**برامج إدارة وتوثيق المراجع في البحث العلمي**

**فهرس المحتويات:**

* ما هي برامج إدارة وتوثيق المراجع في البحث العلمي؟
* كيف تختار أفضل أداة لإدارة المراجع للكتابة الأكاديمية؟
* بعض المعايير التي يجب وضعها في الاعتبار عند اختيار برامج إدارة وتوثيق المراجع.
* أفضل برامج لإدارة وتوثيق المراجع في البحث العلمي.

يحتاج الباحثون والأكاديميون والطلاب باستمرار إلى تنظيم وإدارة وتوثيق المراجع الخاصة بأعمالهم البحثية والرسائل العلمية وغيرها من الأعمال الأكاديمية. حيث تشير التقديرات إلى أن الباحثين والطلاب في بداية حياتهم المهنية يقضون 23%، أو ما يقارب ربع ساعات عملهم في القراءة. ورغم أن هذه طريقة رائعة للتعلم من النتائج والرؤى السابقة والبقاء على اطلاع بأحدث التطورات. إلا أنه متابعة الحجم الهائل من الأدبيات العلمية وضمان دقة الاستشهادات قد يشكل تحدياً حتى للأكاديميين الأكثر خبرة. ومن هنا تأتي أهمية أدوات المراجع وبرامج إدارتهم، فقد جعل استخدام برامج إدارة المراجع هذه المهمة أسهل وأكثر كفاءة. لذلك سنعرض في هذه المقالة بعضاً من أفضل البرامج المتاحة، إلى جانب الميزات والفوائد.

**ما هي برامج إدارة وتوثيق المراجع في البحث العلمي؟**

تُعد أدوات إدارة المراجع أو البرامج تطبيقات عبر الإنترنت يمكن أن تكون ذات قيمة لا تقدر بثمن للباحثين في جهودهم لإنشاء وتخزين وإدارة وتنسيق المراجع الدقيقة التي يمكن استرجاعها عند الحاجة. ويمكن أن تساعد أدوات إدارة المراجع في استيراد وحفظ المراجع الببليوغرافية من محركات البحث وقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية. كما تساعد في إنشاء موجزات قراءة بحثية مخصصة وتقديم توصيات يومية. وكذلك تنظيم الأعمال في فئات، ووضع علامات عليها باستخدام الكلمات الرئيسية للوصول السريع إليها في مرحلة لاحقة. علاوة على ضمان الاتساق في تنسيق الاستشهادات لأنماط مرجعية مختلفة.

في الواقع، تمتد فوائد استخدام برامج إدارة المراجع إلى ما هو أبعد من مجرد تنظيم المراجع. فهي تلغي الحاجة إلى إدخال البيانات يدوياً وتقلل من الأخطاء والتناقضات عند إنشاء الاستشهادات. وتسمح أدوات إدارة المراجع للباحثين بالتركيز على كتاباتهم وعدم إهدار الوقت الثمين في تنسيق المراجع. وعلاوة على ذلك، تقدم بعض أدوات إدارة المراجع أيضاً ميزة تعاون مثيرة تمكن الباحثين من مشاركة مكتبة المراجع الخاصة بهم مع الزملاء والمؤلفين المشاركين.

**كيف تختار أفضل أداة لإدارة المراجع للكتابة الأكاديمية؟**

في حين يمكن للباحثين الاختيار من بين العديد من تطبيقات إدارة المراجع المتاحة عبر الإنترنت. يجد الكثيرون أنفسهم يتساءلون عن كيفية اختيار أداة إدارة المراجع التي تناسب احتياجاتهم المحددة على أفضل وجه. حيث يعد اتخاذ قرار مستنير قبل البدء في استخدام برنامج إدارة المراجع أمراً بالغ الأهمية. فيعد التبديل بين التطبيقات في مرحلة لاحقة، على الرغم من أنه ممكن، أمراً مرهقاً وغير مريح للغاية. حيث كلما طالت مدة استخدامك للتطبيق، زاد عدد الملفات التي تجمعها.

فيما يلي بعض المعايير التي يجب وضعها في الاعتبار عند اختيار برامج إدارة وتوثيق المراجع:

السعر: يتم الأخذ في عين الاعتبار عند الحكم على تكلفة البرنامج الميزات المتوفرة فيه. حيث يوجد اليوم العديد من الخيارات المجانية والمدفوعة الممتازة، فاختر الخيار الذي يتناسب مع قدراتك المادية.

الوصول: تحقق مما إذا كانت أداة إدارة المراجع تتمتع بالقدرة على الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات المحددة التي تزورها بشكل متكرر. كما تضمن قدرتها على استرجاع المراجع من مصادر مختلفة.

الميزات: ابحث عن الميزات التي يوفرها البرنامج وتحقق مما إذا كانت تلبي احتياجاتك. على سبيل المثال، هل يحتوي على تنسيق تلقائي أو إمكانيات التعليق التوضيحي؟ هل يوفر تخزيناً سحابياً آمناً وخطة نسخ احتياطي؟

الجودة: اقضِ بضع دقائق في استكشاف البرنامج، سيمنحك هذا فكرة عن ميزاته وجودة واجهته ويساعدك في تقييم قابلية استخدامها وكفاءتها.

الدقة: تأكد من أن برنامج إدارة المراجع تعمل على تنسيق الاستشهادات بشكل موثوق ودقيق في مجموعة متنوعة من أنماط الاستشهاد وتوفر مخرجات خالية من الأخطاء.

التوافق: قم بتقييم ما إذا كان البرنامج الذي تفكر فيه متوافقاً مع نظام التشغيل.

**أفضل برامج لإدارة وتوثيق المراجع في البحث العلمي:**

EndNote: يعد EndNote أحد أقدم وأشهر برامج إدارة المراجع المتاحة. وذلك لأنه يوفر مجموعة من الميزات مثل: إدارة المراجع، شرح وتظليل ملفاتPDF، التعاون والمشاركة. وكذلك تنسيق المراجع والاستشهادات الآلية، كما توفر قاعدة بيانات كبيرة من أنماط الاستشهاد، ويتمتع بسهولة الاستخدام. بالإضافة للتكامل مع قواعد البيانات المختلفة ومحركات البحث ولكن ما يعيبه غالي الثمن، وبطء المزامنة والتحديث، وخيارات التعليق التوضيحي المحدودة لملفات  .PDF

Mendeley: هو برنامج لإدارة المراجع يوفر إصداراً لسطح المكتب والويب ومجموعة من الميزات. وكذلك يتمتع بواجهة سهلة الاستخدام، وميزات شبكات اجتماعية جيدة، ويقدم شرحاً لملفات بي دي أف. علاوة على أنه يتوفر به خطة أساسية مجانية وخطط مميزة تأتي برسوم. ولكن من سلبياتهم أقل قابلية للتخصيص من Zotero. هذه الأداة لها مساحة تخزين مجانية محدودة، وليست قوية مثل بعض الأدوات الأخرى.

Zotero: هو برنامج مجاني ومفتوح المصدر لإدارة المراجع، ويوفر إصداراً لسطح المكتب وإصداراً للويب. ومن بين ميزاته، يمكننا ذكر أنه مجاني ومفتوح المصدر. وكذلك يوفر إدارة قوية للاقتباسات، ويوفر ملحقات للمتصفح وميزات تعاونية.

:Paperpile هو برنامج لإدارة المراجع مصمم خصيصاً للاستخدام مع Google Docs وهو يوفر مجموعة من الميزات مثل: واجهة خفيفة الاستخدام وعملية ومصممة بشكل جيد والتكامل مع مستندات جوجل.

RefWorks: هو برنامج لإدارة المراجع على شبكة الإنترنت وموجه للاستخدام المؤسسي. وكذلك توفر المنصة مجموعة من الميزات مثل سهلة الاستخدام وتتمتع بميزات تعاون رائعة. ولكن لديها سلبيات أيضاَ كتخصيص محدود وليس مرناً مثل الأدوات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فهو يعتمد على الاشتراك وليس مجانياً

**المصدر:**

https://albayanres.com/read/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A